منظمـــة الصحـــة العالميـــة

جمعية الصحة العالمية السابعة والخمسون
البند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت

ج٥٧/٣١
١٩ نيسان/ أبريل ٢٠٠٤
A57/31

التعاون مع منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

تقرير من الأمانة

١- إن علاقات المنظمة مع الأمم المتحدة مطلب يستند إلى المادة ٦٩ من الدستور فضلاً عن اتفاق رسمي يرجع تاريخه إلى عام ١٩٤٨. كما أن للمنظمة اتفاقات إطارية رسمية مع بعض الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية. ولا يدخل هذا التقرير في تفاصيل جميع أوجه التعاون القائمة مع منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، بل هو يركز على اللقاءات الهامة التي جرت منذ التقرير الأخير المقدم إلى جمعية الصحة؛[١] وترد تقارير أخرى عن تعاون محدد بخصوص بنود جدول الأعمال التقنية ذات الصلة.

الجمعية العامة للأمم المتحدة، الدورة الثامنة والخمسون

٢- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في دورتها الثامنة والخمسين في عام ٢٠٠٣، عدداً غير مسبوق من القرارات المتعلقة بالصحة. ففي القرار ٢٣٦/٥٨ رحبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمبادرة منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز "٣ قبل ٥". وفي القرار ٢٣٧/٥٨ طالبت الجمعية العامة المجتمع الدولي بأن يدعم تطوير القدرة على تصنيع الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات في أفريقيا، ونقل التكنولوجيا اللازمة لزيادة فعالية الناموسيات وإطالة عمرها. كما حثت صناعة الدواء على الإحاطة بتزايد الحاجة إلى توفير مركبات فعالة لمعالجة الملاريا، وتكوين تحالفات وشراكات بحيث يمكن أن يستفيد جميع المعرّضين لاحتمالات الإصابة من العلاج السريع والجيد وبالسعر المناسب. ودعا القرار ١٧٩/٥٨ إلى أن تنفذ الدول استراتيجيات وطنية لحصول جميع المصابين والمتضررين بجوائح مثل الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا على العلاج والرعاية والدعم بصورة شاملة. وفي القرار ١٧٣/٥٨ طالبت الجمعية العامة بأن يواصل المجتمع الدولي مساعدة البلدان النامية على تعزيز للإعمال الكامل للحق في التمتع بأرفع مستوى من الصحة البدنية والنفسية. وفضلاً عن هذا، اتخذت عدة قرارات تتضمن عناصر صحية هامة.[٢]

---

١ الوثيقة ج٤٦/٥٦.

٢ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥/٥٨ و٩/٥٨ و١٣٤/٥٨ و١٥٦/٥٨ و١٥٧/٥٨ و٢١٧/٥٨ و٢٤٦/٥٨.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة

٣- عقدت الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة، في جنيف في الفترة من ٣٠ حزيران/ يونيو إلى ٢٥ تموز/ يوليو ٢٠٠٣. وقدمت المنظمة مدخلات بشأن موضوع التفاوتات وعدم المساواة في الرعاية الصحية الريفية خلال الجزء الرفيع المستوى المكرس للتنمية الريفية في البلدان النامية. كما استضافت المنظمة مائدة إفطار وزارية مستديرة لمناقشة جهود المنظمة للتنسيق الشامل مع منظومة الأمم المتحدة وأوساط الصحة العامة عموماً، خلال تفشي متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس).

نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن الميداني

٤- ناقشت الدورة الثامنة والخمسون للجمعية العامة للأمم المتحدة نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن الميداني أيضاً، وحددت الأطراف المعنية والمسؤوليات في نظام إدارة الأمن الميداني. ومنظمة الصحة العالمية تتقيد بشدة بتوصيات الأمم المتحدة: أدوار ومسؤوليات ممثلي المنظمة المسؤولين عن سلامة وأمن الموظفين الذين يستخدمونهم والمعالين المستحقين، المحددين في السياسة الأمنية للمنظمة والمذكورين في توصيف الوظائف والاختصاصات وتقييمات الأداء.

التنسيق فيما بين الوكالات من خلال مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٥- واصل **مجلس الرؤساء التنفيذيين** في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق،[١] خلال دورته في نيسان/ أبريل ٢٠٠٣ متابعة مؤتمر قمة الألفية مركزاً على التنمية المستدامة. وأيّد المجلس مذكرة عن الأيدز والعدوى بفيروسه مع اهتمام خاص بقضية الحد من تكلفة علاج الفيروسات القهقرية. وهناك مسائل أخرى نوقشت طوال دورة تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣ شملت قضايا عالمية مستجدة تتعلق بتعددية الأطراف والتمويل من أجل التنمية، والإبلاغ عن إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية إلى جانب بنود أكثر تحديداً، ومنها التهديد الثلاثي الذي يشكله الأيدز والعدوى بفيروسه، والأمن الغذائي، وضعف القدرة على تصريف الشؤون بحكمة.

٦- وشاركت المنظمة بنشاط، بصفتها وكالة عضواً في **مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية**، في أكثر من ١٥ فريقاً عاملاً معنية بتحسين الجوانب التنفيذية في مكاتب الأمم المتحدة على الصعيد القطري، دعماً للأهداف الإنمائية للألفية، وتشكل تنسيق الإجراءات على الصعيد القطري وفقاً للمبادئ التوجيهية في مجال المواءمة والتبسيط. وعلاوة على ذلك، فقد تحسن رسم السياسات وإرشادات الأفرقة القطرية في المجالات التالية: حقوق الإنسان، والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، والأيدز والعدوى بفيروسه، والأمن الغذائي وتصريف الشؤون، والبرمجة المشتركة، والتقييم القطري المشترك، وإرشادات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، باعتبار ذلك تقدماً نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والإبلاغ على الصعيد القطري، ودور وكالات الأمم المتحدة في دعم الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفقر.

---

١ لجنة التنسيق الإدارية سابقاً.

ملامح التعاون بين الوكالات

٧- **استئصال شلل الأطفال.** تحدّث كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، في كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤، أمام اجتماع وزاري في جنيف، شاركت في استضافته المنظمة واليونيسيف مع وزراء الصحة في ستة بلدان أعلى أولوياتها وقف انتقال فيروس شلل الأطفال على الصعيد العالمي. كما عملت المنظمة مع البنك الدولي والروتاري الدولي ومؤسسة بيل وميلندا غيتس ومؤسسة الأمم المتحدة، في سبيل إنشاء آلية تمويل مبتكرة لشراء لقاحات فيروس شلل الأطفال الفموية من أجل حملة استئصال شلل الأطفال في نيجيريا وباكستان. وتعمل المنظمة حالياً مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بغية إدراج مسألة استئصال شلل الأطفال ضمن خطة العمل الإنساني المشتركة. كما تعاونت المنظمة بشكل وثيق مع منظمة المؤتمر الإسلامي دعماً لأن تعتمد الدول الأعضاء الـ ٥٧ في المؤتمر قراراً هاماً بشأن استئصال شلل الأطفال في مؤتمر القمة الإسلامي العاشر الذي عقد بوتراجايا، ماليزيا في تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣.

٨- **الاستجابة الدولية للفاشيات.** أنشأت المنظمة الشبكة العالمية للإنذار بحدوث الفاشيات والاستجابة لمقتضياتها، من أجل تحسين تنسيق الاستجابة الدولية للفاشيات. ومنذ إنشاء الشبكة استجابت لأربعة وثلاثين حدثاً في ٢٦ بلداً ونمت لتصبح شراكة تضم ١٢٠ مؤسسة وشبكة، شملت الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية. وأدت الشبكة دوراً حاسماً في سرعة احتواء تفشي متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم بأن أوفدت على الفور أفرقة متعددة الجنسيات إلى الميدان وطورت شبكات فعلية من المتخصصين في الأمراض السريرية والوبائية وصولاً إلى تحسين علاج الفيروس والسيطرة عليه. وعُبّئت الشبكة سريعاً، استجابة لتفشي أنفلونزا الطيور وزودت فييت نام وتايلند بالخبرة في مجال الوبائيات وتشخيص وإدارة الأمراض السريرية وعلم الفيروسات واللوجستيات.

٩- **الأمراض السارية.** باعتبار منظمة الصحة العالمية وكالة رائدة تضم شركاء في مكافحة الطفيليات فقد أفلحت في إشراك شركاء جدد – كالبنك الدولي واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومبادرة مكافحة البلهارسيا التي تمولها مؤسسة بيل وميلندا غيتس – رغبة في بلوغ هدف طرد الديدان العادية بحلول عام ٢٠١٠ في صفوف ٧٥٪ على الأقل من الأطفال في سن الدراسة المعرضين للإصابة بالمرض. وقدم الشركاء في مكافحة الطفيليات المساعدة لأكثر من مليون طفل في عام ٢٠٠٣. وتعمل المنظمة حالياً مع "وحدة الإرساء" التابعة لشبكة لتنمية البشرية في البنك الدولي، من أجل تعزيز أنشطة التخلص من الديدان في إطار مبادرة "**ستارت فريش**" (تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة). وتتعاون المنظمة أيضاً مع المكتب الدولي للأوبئة الحيوانية، ومنظمة الأغذية والزراعة، لتقديم الدعم في مجال المراقبة والوقاية والمكافحة بصدد الأمراض الحيوانية بما في ذلك متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم وأنفلونزا الطيور وداء الكلب والحمى المالطية.

١٠- **الصحة في حالات الطوارئ.** خلال انطلاق عملية النداءات الموحدة المشتركة بين الوكالات في عام ٢٠٠٤ دعت المنظمة الدول الأعضاء إلى الاستثمار على وجه السرعة في النظم الصحية من أجل ٤٥ مليون طفل وامرأة ورجل هم ضحايا الأزمات الطاحنة في العالم. والمنظمة ملتزمة بزيادة المواءمة بين إجراءات السياسات والقدرات الجماعية، عن طريق التنسيق المشترك بين الوكالات وتصدّر العمل الصحي التدخلات الإنسانية.

١١- وتحرز المنظمة تقدماً في التحليل المنهجي لاحتياجات الأطفال الصحية في حالات الطوارئ. وفي صدد هذه الأنشطة دعت المنظمة واليونيسيف إلى عقد اجتماع عن صحة الطفل في حالات الطوارئ المعقدة،

في عام ٢٠٠٣. وشاركت المنظمة في رئاسة فرقة العمل المعنية بمسائل الجنسين والمساعدة الإنسانية والتابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات كما أنها تساعد في إقامة ثقافة عالمية – وبناء قدرة – للتأهب للأزمات ولاسيما في القطاع الصحي، ووصولاً إلى هذه الغاية، تشارك المنظمة في آليات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، التي تعالج التخطيط للطوارئ والتأهب لها وللكوارث الطبيعية.

١٢- **فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات والمخصصة لمكافحة التبغ.** أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة هذه الفرقة التي تتألف من ١٧ هيئة تابعة للأمم المتحدة، في عام ١٩٩٩، لتعزيز استجابة مشتركة من الأمم المتحدة. ولن تكون لمكافحة التبغ فعالية إلا بإشراك قطاعات المجتمع المختلفة. وقد تأكد هذا في اتفاقية المنظمة الإطارية لمكافحة التبغ، وهو جانب هام من مهمة مبادرة التحرر من التبغ. وفي الاجتماع الأخير لفرقة العمل – المعقود في مقر البنك الدولي في واشنطن، العاصمة في ٢١ و٢٢ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٣ – تعهد الأعضاء بإشراك نظام مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل تحسين التعاون المشترك بين القطاعات، بين أعضاء فرقة العمل على الصعيد القطري. كما شددوا على أهمية الربط بين التبغ والفقر والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية.

١٣- **الشراكة من أجل الأمومة المأمونة.** دعيت المنظمة إلى استضافة أمانة الشراكة المنشأة حديثاً من أجل الأمومة المأمونة وصحة الولدان، التي تضم لجنتها التوجيهية حالياً ٢١ عضواً وتشمل الإثراء الدولي للقابلات، والاتحاد الدولي لطب النساء وطب التوليد، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، أعضاء دائمين. ويتجاوز مجموع الأعضاء في الشراكة ٣٥ عضواً وهي تتألف من منظمات دولية وإقليمية ووكالات ثنائية ومتعددة الأطراف، ومنظمات غير حكومية.

١٤- **التعاون مع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز من أجل مبادرة لقاح فيروس العوز المناعي البشري.** تدار أنشطة الأمم المتحدة بالنسبة للقاح فيروس العوز المناعي البشري في إطار المبادرة المشتركة بين المنظمة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز والمتعلقة بلقاح فيروس العوز المناعي البشري، التي تستضيفها المنظمة بميزانية أساسية وموظفين من البرنامج المشترك. وتتمثل مهمة المبادرة التي تؤدّى بتركيز على البلدان النامية، في تعزيز تطوير وتقييم اللقاحات الوقائية من الفيروس والتصدي لقضايا الحصول عليها في المستقبل.

١٥- **تكنولوجيا الصحة والدوائيات.** إن مرفق أدوية الأيدز ووسائل تشخيصه هو الذراع العملي لمبادرة "٣ قبل ٥". وهذا المرفق الذي أنشئ في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣ يكفل حصول البلدان النامية على الأدوية ووسائل التشخيص الجيدة لمكافحة الفيروسات القهقرية بأفضل الأسعار. ويهدف المرفق إلى مساعدة البلدان على شراء المنتجات لعلاج ورصد الأيدز والعدوى بفيروسه وعلى التنبؤ بالإمدادات وتسليمها وإدارتها. ولدى التصدي للثغرة في علاج الأيدز في البلدان النامية يستند هذا المرفق إلى سنوات عمل المنظمة والبنك الدولي واليونيسيف والبرنامج المشترك والأوساط الصحية العالمية وإلى بعض المبادرات الأحدث من ذلك، ومنها مثلاً الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا.

١٦- **مشروع التقييم المسبق.** تعمل المنظمة منذ بداية عام ٢٠٠١ – مع الشركاء ومنهم اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز ومبادرة دحر الملاريا والمرفق العالمي للأدوية، وبدعم من البنك الدولي – في إدارة مشروع الأمم المتحدة النموذجي للشراء والجودة وتعيين المصادر، الذي يرمي إلى إتاحة الحصول على المنتجات المتعلقة بالأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا،

بجودة عالية. وهناك أكثر من ٤٤٤ منتجاً لعلاج الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا إما سلمت وقُيمت وإما لاتزال إلى اليوم قيد التقييم؛ والقليل جداً من هذه المنتجات هو الذي اجتاز مرحلة التقييم.

١٧- **الأهداف الإنمائية للألفية.** عقد خلال الثنائية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ اجتماعان مع فرقة العمل ٥ المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية (الفريق العامل المعني بالحصول على الأدوية). وتم الاتفاق على مجموعة مفصلة من التوصيات وسلسلة من ورقات التنفيذ، في اجتماع لفرقة عمل اجتمعت في كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٣. وعملت المنظمة بنشاط بوصفها عضواً في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، لكفالة اتساق الرسائل ولتقديم مدخلات في مناقشات السياسات بشأن الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة، فضلاً عن كونها مركز اتصال للمبادرات من قبيل مشروع الأمم المتحدة للألفية ومبادرة الحكم العالمي، الصادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي. كذلك تعمل المنظمة جنباً إلى جنب مع البنك الدولي كأمانة للمحفل الرفيع المستوى المعني بالصحة والتغذية وأهداف الألفية المتصلة بالسكان. ويتيح المحفل الرفيع المستوى فرصة لإجراء مناقشات غير رسمية بين الجهات المانحة والوكالات التقنية والبلدان النامية لإحراز تقدم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وقد ركز المحفل في اجتماعه الأول في جنيف يومي ٨ و٩ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٤ على ضرورة زيادة تدفق المعونات إلى البلدان النامية على مدار ١٠ إلى ١٥ عاماً قادمة. وسيعقد المحفل عدداً لا يتجاوز أربعة اجتماعات، يعقد أولها في وقت لاحق من عام ٢٠٠٤ ويرجح أن يكون في أفريقيا.

أمثلة على التعاون المشترك بين الوكالات على الصعيدين الإقليمي والقطري

١٨- **أفريقيا.** تدعو الاستراتيجية الصحية للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (نيباد) إلى زيادة تنسيق الجهود التي يبذلها الشركاء الدوليون، بالتعاون مع الحكومات الأفريقية، بقصد استئصال الأمراض الممكن توقيها وتعزيز الصحة الجيدة في القارة. والمنظمة تشجع الاستراتيجية الصحية لنيباد بقصد اعتبار الصحة مكوناً أساسياً من مكونات برنامج تنمية أفريقا. كما تشترك المنظمة في المناقشات التي تتناول القضايا الحاسمة المتصلة بالنقص في الموظفين والمتصلة بالهجرة. وقد اعتمد اقتراح المنظمة إنشاء مكاتب للشؤون الصحية والاجتماعية ضمن المجتمعات الاقتصادية الإقليمية. وتتعاون المنظمة كذلك مع المنظمة الدولية للهجرة في بناء قاعدة بيانات عن المهنيين الصحيين.

١٩- **أوروبا.** تعاظمت مشاركة المنظمة على مدى العام المنصرم في أنشطة تعاونية مع الفريق المواضيعي بالبنك الدولي، المعني بالصحة والتغذية والسكان والفقر. ويقوّى هذا التعاون بشكل خاص على الصعيد القطري: ففي أوروبا الشرقية، على سبيل المثال، عملت المنظمة مع البنك الدولي في عام ٢٠٠٣ بصورة وثيقة في برنامج للتحول الصحي في عدة بلدان شملت تركيا. وفي الاتحاد الروسي تضمن التعاون مبادرات لمكافحة السل والأيدز والعدوى بفيروسه والعمل في مجال الدوائيات. وخلال العام الماضي تعاونت شبكات الرصد الصحي الأوروبية، في إطار شراكة مع البنك الدولي والمصرف الاستثماري الأوروبي، فيما يتعلق بقضايا من قبيل الصحة والتوسع الأوروبي والتأمين الاجتماعي والصحي الطوعي. وبالنسبة إلى **الاتحاد الأوروبي** فقد أعادت سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى تأكيد مجالات التعاون ذات الأولوية، ولاسيما في نطاق الشراكة الاستراتيجية بين المنظمة والاتحاد الأوروبي. وتركز هذه الشراكة على الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة وعلى الأمراض الناجمة عن الفقر (الأيدز والعدوى بفيروسه والسل والملاريا) عن طريق الشراكة بين أوروبا والبلدان النامية في مجال المعالجات السريرية. ومالنفك مجلس وزراء الصحة بالاتحاد الأوروبي يحاط علماً بآخر المستجدات في مجال وبائيات متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم وأنفلونزا الطيور. وستقدم المنظمة مدخلات تقنية في المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، الذي سينشأ رسمياً في عام ٢٠٠٥. وتفتح الآن، آفاق جديدة للتعاون في مجالات الصحة والدوائيات الإلكترونية مع

المديريات العامة لمجتمعات الإعلام والشركات. وتم توقيع الاتفاق الإطاري الصحي والإداري بين المفوضية الأوروبية والمنظمة وهو ييسر التعاون في المستقبل بقدر كبير.

٢٠- **جنوب شرق آسيا.** وقعت مذكرة اتفاق تعاوني في تموز/ يوليو ٢٠٠٣ بين المكتب الإقليمي للمنظمة لجنوب شرق آسيا، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، من أجل التوصل إلى استجابة إقليمية فعالة للتعرض لفيروس العوز المناعي البشري. كما وقعت المنظمة مذكرة تفاهم مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بقصد تشجيع التعاون لكفالة أن تحظى احتياجات الدول الأعضاء باستجابة فعالة من النظام الصحي في المجالات التالية: الوقاية من الأمراض السارية ومكافحتها (بما في ذلك الأيدز والعدوى بفيروسه)، وتعزيز التبرع بالدم دون مقابل، والتعاون في التأهب والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية والكوارث.

٢١- **غرب المحيط الهادئ.** زادت المنظمة تعزيز تعاونها وشراكتها مع أعضاء أسرة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية في إقليم غرب المحيط الهادئ. ومن اللقاءات الهامة خلال العام المنصرم، التعاون مع مصرف التنمية الآسيوي بشأن مكافحة متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم، ومع منظمة الأغذية والزراعة بشأن مكافحة أنفلونزا الطيور الشديدة الإمراض، وحلقة العمل المشتركة بين المنظمة واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، بشأن إحراز التقدم في مجال الحد من وفيات الأمومة، إلى جانب مشاورة لوضع استراتيجية إقليمية للصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين.

٢٢- **الأمريكتان.** عقد في واشنطن، العاصمة في حزيران/ يونيو ٢٠٠٣ اجتماع رفيع المستوى ضم ممثلي منظمة العمل الدولية واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الأيدز، ومكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة. وكان الغرض من الاجتماع هو تعزيز حوار السياسات بشأن فيروس العوز المناعي البشري مع قادة الحكومات لمواجهة التمييز ضد المصابين بالأيدز والعدوى بفيروسه وتعزيز الوقاية من الفيروس بين المراهقين والفئات المستضعفة من السكان. ومن بين نتائج هذا الاجتماع إنشاء لجنة تنسيق إقليمية مشتركة بين الوكالات تعنى بالأيدز والعدوى بفيروسه في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وقد نسقت اللجنة صياغة وتنفيذ المشاريع التي يدعمها الصندوق العالمي لمكافحة الأيدز والسل والملاريا، إلى جانب ثلاث جولات من المفاوضات دون الإقليمية للحد من أسعار عوامل مضادات الفيروسات القهقرية، وإمدادات المختبرات ومستلزمات التشخيص. وعلاوة على ذلك، استهلت في شباط/ فبراير ٢٠٠٤ فرقة عمل بلجنة التنسيق الإقليمية المشتركة بين الوكالات، تركزت أعمالها على الحد من وفيات ومراضة الأمومة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ووقعت فرقة العمل، التي تضم منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسة الرعاية الأسرية الدولية ومجلس السكان ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية ووكالة التنمية الدولية، بياناً مشتركاً لدعم الحد من وفيات ومراضة الأمومة. ووضعت فرقة العمل استراتيجية لتوافق الآراء للأعوام العشرة المقبلة، وحددت خمسة مجالات عمل ذات أولوية.

٢٣- **شرق البحر المتوسط.** منذ آخر جمعية للصحة العالمية، وقع المكتب الإقليمي للمنظمة لشرق البحر المتوسط عدة مذكرات تفاهم مع شركاء مثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، واللجنة الاقتصادية لآسيا، والسوق المشتركة لشرقي وجنوبي أفريقيا، وجمعيات الهلال الأحمر العربية. وتعاونت المنظمة مع البنك الدولي لإيفاد بعثة مشتركة من الأمم المتحدة والبنك الدولي لتقييم الاحتياجات في العراق في أعقاب الحرب الأخيرة في ذلك البلد. وأعد تقرير التقييم بوصفه وثيقة استراتيجية للقطاع الصحي، تمكن من تحديد الاحتياجات والأولويات والمتطلبات المالية ذات الصلة. وأنشأت المنظمة، بالتنسيق الوثيق والتعاون مع

جميع هيئات الأمم المتحدة وسائر الأطراف المهتمة، آلية فعالة للتنسيق وحشد الموارد في القطاع الصحي تواكب عواقب الحرب الأخيرة. ورأست المنظمة فريق القطاع الصحي العامل، وأعدت خطة طوارئ للقطاع الصحي، مشاركة مع المنظمات الأخرى الشقيقة؛ وتم تجميع الموارد المتاحة لدى الوكالات الأخرى المعنية في القطاع الصحي ومن ثم تم حشد موارد إضافية. وكانت آلية التنسيق الفعال التي أنشأتها المنظمة بمساعدة الشركاء الآخرين عاملاً أساسياً في التمكن من السيطرة على فاشيات الكوليرا والحصبة خلال الأزمة.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٤- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =